

## كتب لا تغفل عنها

أحمد الصقوب

الله الذي امنوا كم من الكتب التي لا ينبغي لطالب العلم ان يغفل عنها اتوقع اربع كتب يعني رأيتها نافعة جدا حقيقة. وانت لما تقرأ وتعنون هذه زاد الى ان تموت. عندما تريد ان تشرح ترجع الى الكتب تجد عناوينك وعناصرك وتعليقاتك واضافاتك - [00:00:00](#) تفتح لك عبارات هذه الكتب. اخذك من فوائدها. تمرسك يعني انتم تشاهدون يا اخوة. احيانا تحضر لك درس في شروح الاحاديث مثلا مدة اسبوع تستفيد طريقة الشرح تستفيد طريقة الشيخ تستفيد الفائدة العلمية التي فيه. ما بالك اذا اخذت - [00:00:40](#) شرح تعب عليه العالم عشر سنوات خمسطعش سنة عشرين سنة ثم جلست اقرأ فيه. لكن موب تقرأ وتخلي اقرأ وانكب عليه بحيث انه تنصبغ فيه طريقة المؤلف ومنهجه. من الكتب المفيدة فتح الباري لابن رجب. فتح الباب لابن رجب من انفس الكتب بل حقيقة -

[00:01:00](#)

وكن من لما خرج مثله. ولذلك يقول ابن عبد الهادي الحافظ صاحب المحرر تلميذ شيخ الاسلام يقول عن ابن رجب يقول شرح قطعة ان صحيح البخاري لو كملت لك انت من عجائب الدهر. صدق رحمه الله. يعني واسأل الله ان يأتي بمن يكبره. يعني - [00:01:20](#) الكتاب ما في شروح الاحاديث مثل نفسه ابدأ ان اتيت الى الصناعة الحديثية في علم العلل تجد يبهر. وان اتيت الى فقه الحديث ليس فقها نازلا فقه عالي. فقه السلف رحمهم الله يأتي لك بخلاف الصحابة - [00:01:40](#) بانتقاء عالم والتابعين ومن بعدهم باختيار العالم المحقق تجده موجود فيه ان اتيت الى الوعظ تعرفون كلام ابن رجب رحمه الله والذي آآ تعامل مع رسائل ابن رجب عرف هذا الامر. ان اتيت الى صحة - [00:02:00](#)

الاعتقاد نفيس في هذا الباب. حتى انك احيانا تجدك كلمات يعني مثلا بعض الكلمات التي يستطرد فيها من خمس الى عشر صفحات في بيان معتقد اهل السنة لو افردت لك انت مما ينبغي ان يتحفظه الطلاب. ولذلك اقول هذا الكتاب اعتني به - [00:02:20](#) احرص عليه والطبعات الموجودة طبعتين طبعة دار الغرباء وطبعة طارق عوض الله طبعة طارق عوض الله احسن ان الطبعة التي اعتنيت بها الاولى حدث الغرباء ثم خرجت الطبعة الثانية وهي انفس مما عندي مهوب من ناحية فن من ناحية عدم التصحيف كلاهما متقاربة لكن - [00:02:40](#)

من ناحية الخدمة في الفهارس. لكن بعد ان علقت على تلك يصعب الانتقال. ولذلك اقول الذي ما اشترى يشتري الثانية. ثم لكن هالكتاب هذا ما تمل من قراءته حتى الطالب اللي آآ يعني متوسط في الطلب مناسب له. يقرأ ما - [00:03:00](#) اتمنى ان ينتهي. ولذلك اذا وصلت كتاب الجنائز لان الشيخ رحمه الله توفي لما وصل كتاب الجنائز توقف. ثم لم يكمل الكتاب ابن رجب رحمه الله له مؤلفات نفيسة. يعني من مؤلفاته شرح الترمذي. يقول بعض العلماء ان شرح - [00:03:20](#) او على الترمذي اكثر وابغ من شرحه على البخاري. ولذلك تجده احيانا يتكلم ثم يفيض ويقول وقد اطلنا او افطنا في ذكر دقائق هذا الحديث في كتابنا الكبير على جامع ابي عيسى ولكنه مفقود - [00:03:40](#)

ولم يوجد منه الا قطعتين القطعة الاولى المطبوعة الان اللي هي في شرح العلل اللي هي شرح علل الترمذي مطبوعة في مجلدين ما الف في علم الحديث مثلها. اكثر المؤلفات مصطلح حديث. لكن هذه علم علل. ولذلك الذي يريد ان يستفيد من - [00:04:00](#) علم الحديث لابد ان يجمع بين امرين بان دراسة المصطلح وبين دراسة علم الحديث فلو انه اخذ مقدمة ابن الصلاح واعتنى بها واخذ شرح العلل ابن رجب واعتنى به لخرج بفائدة نفيسة في هذا الباب. اقصد انه هذا والقطعة الثانية قطعة من كتاب اللباس -

[00:04:20](#)

تقريباً عشر صفحات والحاصل ان شرح البخاري لابن رجب مفيد اسمه فتح الباري واسم فتح واسم شرح ابن حجر ايش وايهما

المتقدم؟ ابن رجب هو متقدم على ابن حجر. ولا هو لا قل آأس في هذا الامر - [00:04:40](#)

حتى لو قل ما هو ما هو بقرآن يقال لا تأخذ لا تسمي باسمه سمي ما شئت في هذا الباب. والثاني يعني تعرفون انتم شرح ابن حجر ونفى وشهرته معروفة. ولذلك لما قيل للشوكاني رحمه الله كان امام. فلما قيل له الا تشرح البخاري؟ فقال لا هجرة بعد الفتح -

[00:05:00](#)

يعني بعد ان شرحه ابن حجر ما يحتاجه الانسان لكن استخرج ما فيه من الكنوز. مليون كما قيل كل الصيد في جوف الفري لكن من

اللي يعتني به؟ ولذلك انا اقول انتم في هذه السن لو اعتنيتم بالقراءة مع الحفظ افود لكم. السبب في ذلك - [00:05:20](#)

انك كل ما تقدم تقدمت بك السن بتتسغل. ولذلك عدد من المشايخ الذين قرأوا في اوائل حياتهم واعتنوا بالقراءة والحفظ لما انكبوا

للناس اصبح الإنسان ما عنده وقت القراءة تبي يعني مع انها سهلة لكن احياناً تكون عليه واجبات من بحث - [00:05:40](#)

وتقرير وتحرير ومناقشة ودروس. فالكتب الطويلة في بداية الطلب انتم الان خالية اذهانكم. عندكم اوقات حتى مع انك مشغول الان

لكن ستتشغل اكثر. ولذلك احرص على هالاشياء هذي. الثالث شرح مسلم للنووي. على صغر حجم - [00:06:00](#)

الا انه نفيس جدا. حتى ان الامام النووي رحمه الله يقول ولو اردت ان اشرحه بمئة مجلد لفعلت. لكن الهمم فشرحه بهذا يعني لما

تشوفه في ثمنطعشر جزء معه مسلم وايضا الحديث معه - [00:06:20](#)

المسلم فوق ثم في الشرح النووي رحمه الله يأتي لك بمسلم مرة ثانية يعني تستطيع انك تقول معه مسلم صحيح مسلم مرتين فلو

انك جردت الشرح من كل هذه الاشياء لخرج لك يسير جدا يعني تقريباً ثلاث مجلدات فلا تستوحش من هذه - [00:06:40](#)

اقول اه الاجزاء لكنه زبدة. يعني لما تقرأ او تزيد ان تختصره ما تستطيع. هو زبدة. لذلك يعتني به طالب العلم الثالث منها والرابع من

الشروح المهمة للكتب الستة عندك طبعاً شروح مسلم كثيراً لكن هذا انفاسها يليه المفهم - [00:07:00](#)

القرطبي فيه نفاس لكن لا تشتت نفسك ركز على النووي الرابع من الشروح من شروح الكتب الستة عندك اه شرح سنن ابي داود

عون المعبود. طبعاً سنن ابي داود له شروح كثيرة جداً. بذل المجهود - [00:07:20](#)

المنهل العذب المورود لكن عون المعبود مختصر. ومفيد ويعطيك الزبدة. لو لو اقتصرت عليه خرجت فائدة نفيسة. الخامس تحفة

الاحمدي. شرح الترمذي. للمبارك فوري رحمه الله. وهذا الشرح من انفس الكتب. ولذلك لا سيما مقدمته لما تقرأ مقدمته لو ترددها اربع

مرات ما مليت. فيها من نفائس العلوم - [00:07:40](#)

ما لا تجده مجموع في مثلها. ثم نفس الشرح ايضاً مفيد جداً. سادس التمهيد من عند البر لو اقتصرت من شروح الكتب الستة على

هذه الستة لكفتك. التمهيد ولو اخذت فتح البر بترتيب - [00:08:10](#)

تمهيد بن عبد البر ارتب لك فتح البر بترتيب تمهيد ابن عبد البر المغراوي شيخ مغربي كان موجود في الجامعة الاسلامية فرتبه لان

التمهيد لابن عبد البر شرح الموطأ على شيوخ مالك؟ اللي ما يعرف شيخ مالك؟ ما هو اين يجد؟ يعني ما شرحه على الترتيب الفقهي

فقد تكون احاديث لها علاقة بكتابة طهارة - [00:08:30](#)

في اخر مجلد فاتى ثم رتبه اولاً بدأ بالاعتقاد ثم بالطهارة صلاة الزكاة الصيام الحج وهكذا ترتيب نفيس في ثلاثعش مجلد مطبوع

مفيد في هذا الباب - [00:09:00](#)